Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان ثابت الرأى ، صادق العـزيمة ، ما دخله عجب ولا زهو : ذهب بسياسة اللين الى منتهى حكمته ، ولجأ الى القتال لما لم يبق الا القتال دفاعا عن النفس والعقيدة ، فأظهر فى الصبر واللين آيات السياسـة ، وفى الجهاد والقتال غايات البراعة اتسع صدره للرجال والحوادث ، فأثر بشخصه وقوله وعمله فى جميع من حوله ، ومن اتصل به ، فكان مدرسة الرجال ، أخرجت من فتحـوا الأرض ، ونظموا الممـالك ممن لم يشـتغلوا فى مـكيدة ، ولا استعجزوا فى شدة .